



نشرة صحفية

حظر

يحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية أو التقرير المتصل بها أو تلخيصها في
وسائط الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل يوم 24
أيلول/سبتمبر 2008 الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش

(الساعة 13/00 بتوقيت نيويورك، والساعة 19/00 بتوقيت جنيف، والساعة 22/30
بتوقيت دلهي، والساعة 02/00 - 25 أيلول/سبتمبر بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2008/031*

تسجيل مستوى قياسي للاستثمار الأجنبي المباشر في أفريقيا، وأعلى عائدات للاستثمار تشهدها القارة مقارنة بجميع المناطق النامية

جنيف، 24 أيلول/سبتمبر 2008 - بلغت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل إلى أفريقيا في عام 2007 رقماً قياسياً قدره 53 مليار دولاراً من دولارات الولايات المتحدة (دولار) (الرسم البياني 1)، حسبما أفاد به تقرير الاستثمار العالمي⁽¹⁾ لهذه السنة. وكان السبق لأفريقيا أيضاً على المناطق النامية الأخرى في العالم من حيث تسجيلها أعلى نسبة لعائدات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال السنتين الماضيتين.

وقد صدر هذا التقرير اليوم تحت العنوان الفرعي: "الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية".

وتواصلت في عام 2007 سمة التركيز الجغرافي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل إلى أفريقيا، حيث استأثرت البلدان المتلقية العشرة الأوائل بأكثر من 82 في المائة من مجموع التدفقات الداخلة (الرسم البياني 2)، بينما تلقت تسعة بلدان تدفقات داخلية بلغت قيمتها مليار دولار أو أكثر. وقفز الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل إلى المنطقة، وقفزت ربحيته، نتيجة للطفرة التي شهدتها أسعار السلع الأساسية في العالم ونتيجة للبيئة السياسية

* **Contact:** Press Office: +41 22 917 5828, unctadpress@unctad.org, <http://www.unctad.org/press>

(1) تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية (WIR08) (رقم البيع 978-92-1-112755-3) (E.08.II.D.23, ISBN: 978-92-1-112755-3) يمكن الحصول على التقرير من مكاتب مبيعات الأمم المتحدة في العناوين المذكورة أدناه أو من وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في كثير من البلدان. والسعر هو 95 دولاراً (مع خصم 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية و75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). ويشمل هذا السعر الكتاب وقرصاً مدمجاً CD-ROM. وعلى العملاء الذين يرغبون في شراء الكتاب وحده أو القرص وحده أو الحصول على تقديرات لأسعار الكميات الكبيرة توجيه الاستفسارات إلى مكاتب المبيعات. ويمكن للمقيمين في بلدان أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: unpubli@un.org؛ ويمكن للمقيمين في الأمريكتين وشرق آسيا إرسال طلباتهم أو استفساراتهم إلى: unpubli@un.org؛ الفاكس: +41 22 917 0027؛ البريد الإلكتروني: United Nations Publication/Sales Section, Palais des Nations, CH-1211 Geneva 10. الهاتف: 853, New York, N.Y 10017 USA. الفاكس: 1 800 253 9646 أو 1 212 963 8302. الهاتف: 1 212 963 3489؛ البريد الإلكتروني: <http://www.un.org/publications>. الموقع على الإنترنت: publications@un.org.

المتغيرة في أفريقيا. واجتذب شمال أفريقيا 42 في المائة من الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل إلى المنطقة، فيما اجتذبت أفريقيا جنوب الصحراء 58 في المائة من هذا الاستثمار. ونما الاستثمار أيضاً في البلدان الأفريقية التي تندرج في فئة اقل البلدان نمواً وذلك للسنة التالية على التوالي.

ونتيجة للطفرة في أسعار السلع الأساسية، نمت إيرادات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل بنسبة 31 في المائة في عام 2007، وسجلت أفريقيا أعلى نسبة لعائدات الاستثمار في المناطق النامية في عامي 2006 و2007 (الرسم البياني 3). وتركزت نسبة كبيرة من الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2007 في توسيع المشاريع ذات الصلة باستغلال الموارد الطبيعية، بالاعتماد جزئياً على إعادة استثمار الأرباح. وبالتالي ارتفعت حصة الأرباح المعاد استثمارها ضمن إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل، فبلغت نسبة 28 في المائة. وكان للاستثمار الأجنبي المباشر في استغلال الموارد الطبيعية دور في تسارع نمو صادرات أهم منتجي الموارد الطبيعية. ونمت احتياطات العملة الأجنبية في المنطقة بنحو 36 في المائة في عام 2007، وسجلت نسبة تجاوزت ذلك في بعض أهم البلدان المصدرة للنفط مثل نيجيريا والجمهورية العربية الليبية.

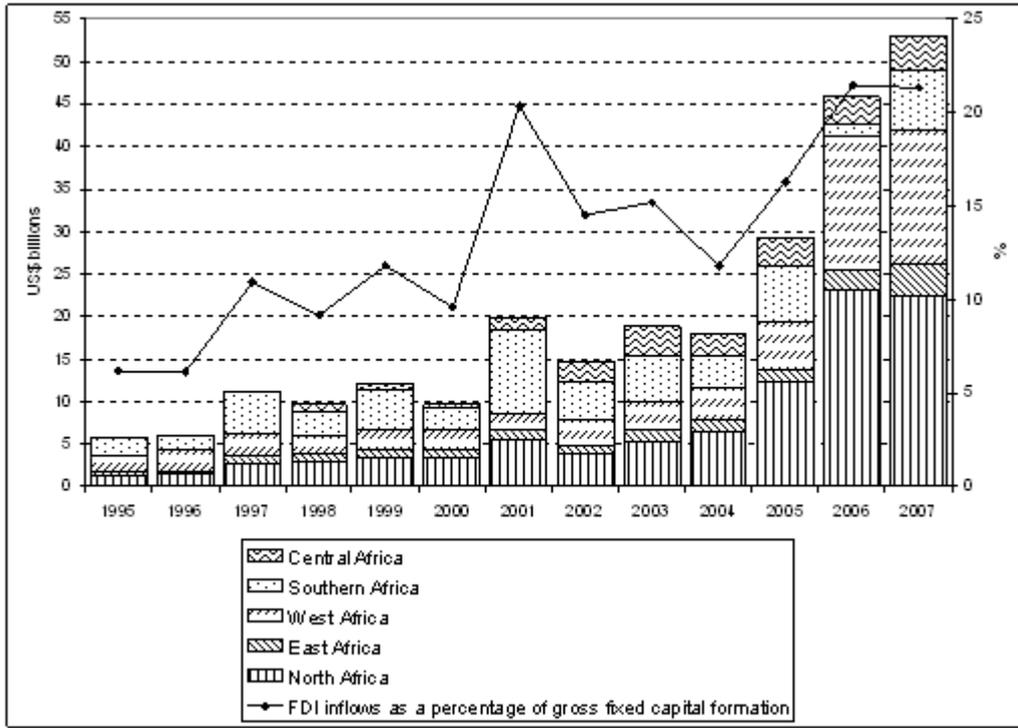
ورغم ارتفاع التدفقات الداخلة إلى أفريقيا، فإن نصيبها من الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم ظل في حدود نسبة 3 في المائة. وأهم الجهات التي استثمرت في أفريقيا هي شركات عبر وطنية من الولايات المتحدة وأوروبا، يليها مستثمرون من أفريقيا، وبخاصة من جنوب أفريقيا. وركزت الشركات عبر الوطنية الآسيوية في المقام الأول على استخراج النفط والغاز وعلى البنية التحتية. وثمة آفاق تُعدُّ بتزايد تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل في عام 2008 وذلك في ضوء استمرار المستوى المرتفع لأسعار السلع الأساسية، والمشاريع الكبرى التي سبق الإعلان عنها لهذه السنة، والمدفوعات المقبلة لقاء صفقات الاندماج والشراء عبر الحدود التي أبرمت سابقاً. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى نمو في الاستثمار الأجنبي المباشر للسنة الرابعة على التوالي.

وتشير دراسة الأونكتاد الاستقصائية عن آفاق الاستثمار العالمي في الفترة 2008-2010 إلى أن جميع الشركات عبر الوطنية تقريباً تخطط للحفاظ على المستويات الحالية العالية للاستثمار في المنطقة أو حتى زيادتها (انظر البيان الصحفي UNCTAD/PRESS/PR/2008/038).

وعلى صعيد التدابير السياسية، اعتمدت الحكومات الأفريقية وشركاؤها قوانين جديدة متنوعة واتخذت خطوات أخرى ترمي إلى اجتذاب مزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر. وسجلت الدراسة الاستقصائية السنوية للأونكتاد بشأن تعديلات القوانين والأنظمة الوطنية التي من شأنها أن تؤثر على دخول الشركات عبر الوطنية حدود تغيرات سياسية هامة في 10 بلدان أفريقية في عام 2007، وكان معظمها يرمي إلى منح امتيازات للمستثمرين الأجانب وتيسير الاستثمار الأجنبي المباشر. ووقعت بلدان المنطقة 11 معاهدة استثمار ثنائية جديدة و11 معاهدة متعلقة بالازدواج الضريبي. وأبرم 50 في المائة من معاهدات الاستثمار الثنائية و60 في المائة من المعاهدات المتعلقة بالازدواج الضريبي مع بلدان متقدمة. وأبرمت مصر أكبر عدد من معاهدات الاستثمار بينما أبرمت جنوب أفريقيا أكبر عدد من المعاهدات المتعلقة بالازدواج الضريبي.

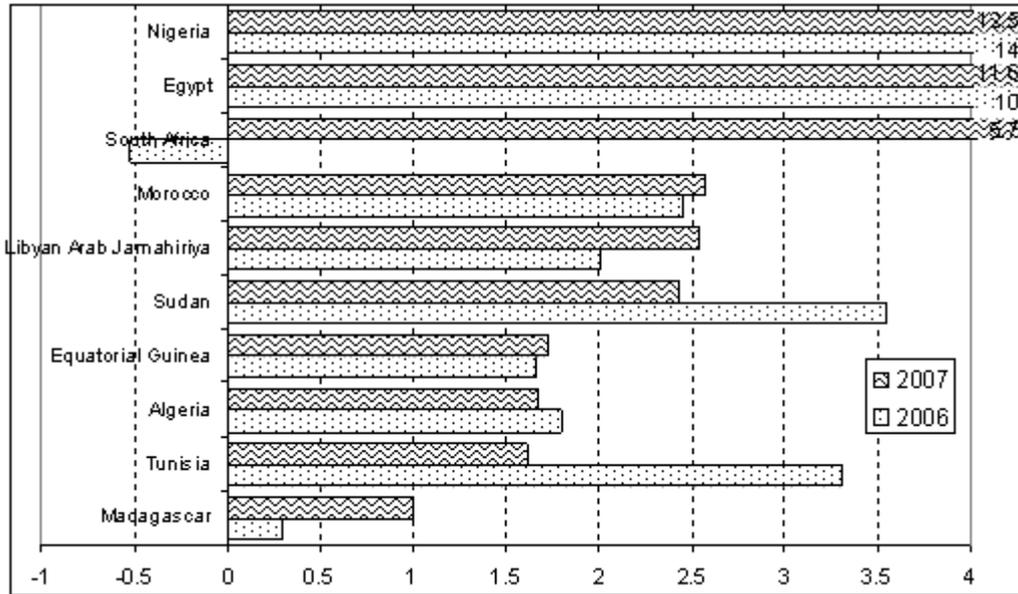
يمكن الاطلاع على تقرير الاستثمار العالمي وقاعدة بياناته الإلكترونية في الموقع <http://www.unctad.org/fdistatistics> و <http://www.unctad.org/wir>

الرسم البياني 1- أفريقيا: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل بحسب قيمتها وكنسبة مئوية من تكوين رأس المال الثابت الإجمالي، 1995-2007



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية.

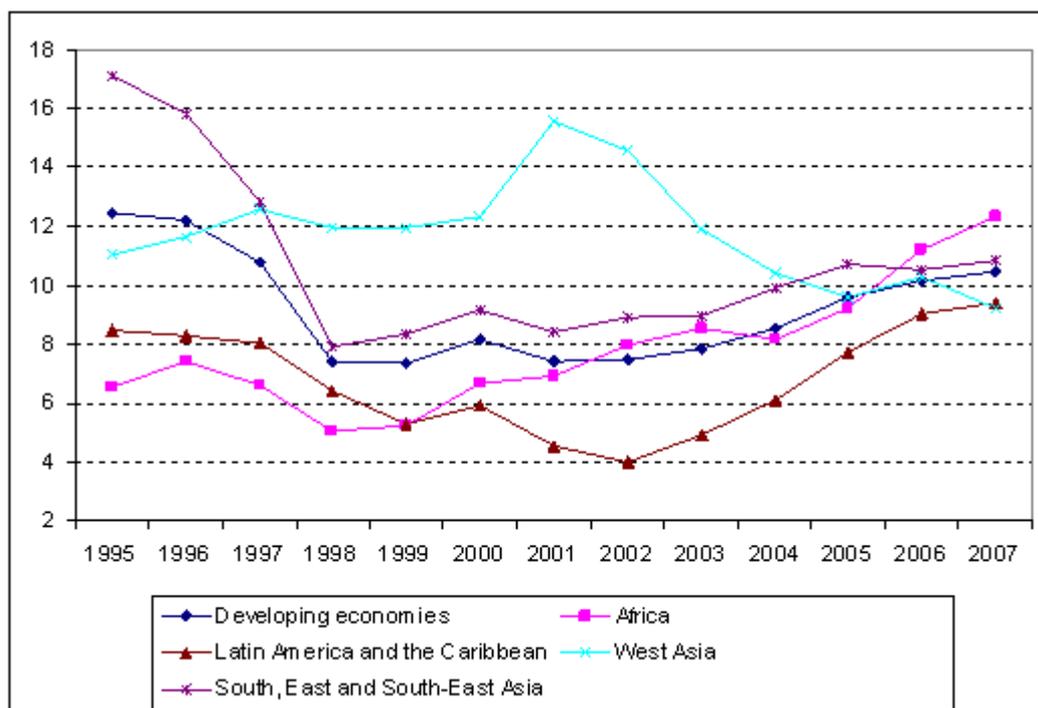
الرسم البياني 2- البلدان الأفريقية العشرة الأوائل المتلقية لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل⁽¹⁾، 2006-2007
(مليارات الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية.

(1) مرتبة حسب حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل في عام 2007.

الرسم البياني 3- نسب عائدات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل بحسب المناطق النامية، 1995-2007
(بالنسبة المئوية)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008، الشركات غير الوطنية وتحديات البنية التحتية.
ملحوظة: تُحسب نسبة العائد بإيرادات السنة الجارية، مقيسة استناداً إلى بيانات ميزان المدفوعات المتعلقة بالتدفقات الخارجة لإيرادات الاستثمار المباشر، مقسومة على معدل رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر في السنة السابقة والسنة الحالية.